

الملخص العربي

لقد وجد أن عملية التكسير في العظام والغضاريف تؤدي إلى عملية تكسير غير منعكس للمفاصل وبالتالي قلة الكفاءة الوظيفية والكاثبسين ك هو عبارة عن انزيم سيستين بروتياز ويلعب دوراً أساسياً في عملية تحلل خلايا العظام وتتجه الخلايا الملتهمة (الماكروفاج) في العظام والخلايا الليفية وبالتالي فهو يلعب دوراً أساسياً في بعض الأمراض مثل الرثيان المفصلي ٠ **ويعمل على شطر البروتينات مثل كولاجين ١ و كولاجين ٢ والاستيونيكتين ٠** والكاثبسين ك يوجد مع بيكونو ديزوتوزيس (مرض وراثي نادر) من خصائصه قصر القامة وتأكل العقلات الطرفية وتشوهات في الجمجمة وكاثبسين ك نوكيوتيسين ينتج هشاشة في العظام وتثبيط الكاثبسين ك يمنع تأكل العظام كما هو ملاحظ في انتشار الورم السرطاني في العظام في حالات سرطان الثدي ٠

والهدف من هذه الدراسة هو قياس نسبة الكاثبسين ك في الدم في مرض الروماتويد (الرثيان المفصلي) وإثبات أنه مقياس كدالة توقعية لتدمر العظام في مرضي الرثيان المفصلي المبكر لإعادة تكوين العظام وتأكلها في مجموعة عشوائية في مرضي الرثيان المفصلي طويل المدى مختلفة في مستوى الالتهاب وسجل لارسن ٠

وسوف نقسم هذه المجموعة من المرضى إلى مجموعات مختلفة على حسب العمر ومستوى الالتهاب ومدى تقدم المرض وتطور صور الأشعة وذلك لتوضيح أن الكاثبسين ك هو مقياس معامل لالتهاب غير معتمد على العمر ولا نشاط ومادة البروتياز ٠

وهذه الدراسة سوف تقوم على ٥٥ حالة من مرضي الرثيان المفصلي بناءً على خصائص رابطة الروماتيزم الأمريكية ٠

المجموعة الحاكمة تتكون من مجموعة عشوائية من متبرعى الدم ومعظم المرضى سوف تعطى دمارد كل فحص يتكون من مقابلة كاملة، قياس عدم القدرة الوظيفية ، اختبار

جسماني والنشاط المرضي للرثيان المفصلي سوف يقاس بسجل النشاط المرضي والانتشار في الأشعة سوف يحسب بسجل لارسن 0

فحص الدم عند كل زيارة يتكون من:

- 1- تحديد نسبة الكاثيسن ك عن طريق الأليزا 0
- 2- سرعة الترسيب في الدم 0
- 3- قياس نسبة الهيموجلوبين 0
- 4- معامل الروماتويد بالتلخثر 0
- 5- الأجسام المضادة للأئوية 0
- 6- معامل السى أر بي بالتلخثر 0

وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- وجود ارتفاع ذو دلالة إحصائية في مستوى الكاثيسن ك في مصل دم المرضى المصابين بمرض الروماتويد المفصلي عنه في أفراد المجموعة الضابطة 0
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكاثيسن ك في مصل دم مرضى الروماتويد المفصلي وسرعة الترسيب ولا توجد علاقة بينه وبين البروتين التفاعلي س لنفس المرضى 0
- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكاثيسن ك في مصل دم مرضى الروماتويد المفصلي ونسبة الهيموجلوبين 0
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكاثيسن ك في مصل دم مرضى الروماتويد المفصلي ودرجة نشاط المرض 0

وعلى هذا نستنتج من هذه الدراسة أن زيادة مستوى الكاثيسن ك المذاب في مصل الدم يعتبر دلالة تشخيصية في تشخيص مرض الروماتويد المفصلي كما تعكس علاقته بكل من دلالات نشاط المرض ودرجة قيمة هذا البروتين في متابعة وتقييم مرضي الروماتويد المفصلي 0